

# روزا 2

إشراف:

حسام سعداوى

## الزواج السرى للمشاهير!

طقوس

العشاق الجديدة

فى «عيد الأضحى»!



أكلات مصرية

بـ «الصلصال الحرارى»!

:Happy Bloody Valentine

# طقوس العشاق الجديدة في «عيد الأضحى»!

رحمة سامي

في عيون العشاق والمحبين أصبح عيد الأضحى مناسبة لها طقوسها الخاصة التي تأتي في مقدمتها الهدية؛ إذ يتم تقديمها بطرق تسويقية إبداعية عبر المحال والصفحات الخاصة بالهدايا على السوشيال ميديا، ليقدّم الخطيب أو الزوج لشريكته هدية من طراز خاص وبطريقة غير تقليدية في هذه المناسبة.

من ساعة إذا كان «بوكس» عادياً يحتاج فقط لترتيب وتحضير، أما إذا كان «بوكس خشب» فيستغرق من يوم إلى يومين. وعن الفئة الأكثر إقبالاً على الشراء قال: «النصف بين الشباب والفتيات، والتنوع في البوكسات كل «موسم» عن اللي قبله يأتي من تنوع الهدايا نفسها وشكل ونوع العديّة المقدّمة، وشكل تقديم وتزيين البوكس يختلف كل عام عما قبله».

أما هبة عبدالمجيد، أدمن جروب «بنسوار يا هانم»، ليسانس أداپ فتقول: «العمليل يقوم باختيار الهدايا على حسب شكلها والصور التي تقوم بعرضها على الجروب كعرض مبدئي، ومن ثم أقوم بسؤال العميل عن المبلغ الذي يرغب في دفعه «رينج» وأعرض عليه مقترحات للهدايا بناءً على ذلك، تواصل: فكرة البوكس بتتغير من شخص لآخر في النهاية أقوم بتصميم كل بوكس حسب المبلغ الذي حدده العميل، فلو بوكس بـ300 والعمليل معه 250 بنقص من البوكس حاجات لحد ما يوصل لـ250 وهكذا».

مضيفة، أن الإقبال على الهدايا أكثر من قبل الولاد، وأن أساسيات ومحتوى بوكس العيد «خروف» وشوكولاتة وعديّة، «ويمكن نضيف عليها برفيوم - واسبري، ميك أب، نضارة» ما يناسب الفتيات أكثر والولاد نضيف مع

بظل الخروف رمزاً للاحتفال بعيد الأضحى، لذا انتشرت في الآونة الأخيرة أشكال مختلفة له في الهدايا، كان أبرزها الميداليات الخشبية على شكل الخروف تحمل اسم الشخص الحاصل على الهدية، وفي الأغلب تكون الفتاة، الأمر نفسه للميداليات المصنوعة من عجينة الصلصال على شكل خروف وعليها أسماء أو توارخ مميزة بين العشاق.

قال كيرلس كمال باسيلي صاحب جونيير ستور، ليسانس حقوق: إلا أنه يعمل في هذا المجال منذ سبع سنوات: «فكرت في عيديّة جديدة ومختلفة ليقدّمها الحبيب لحبيبته أو الخطيب لخطيبته، وهي عبارة عن صندوق خشبي به صورة أحد الشخصين أو صورتهم معاً، وخروف وبطاقات تهنئة صغيرة ويمكن وضع العيديّة بداخلها، مع إضافة عدد من أكياس الشوكولاتة، يعتمد التصميم كله على الهاند ميد».

ويضيف: هدايا مثل خروف العيد يمكن استخدامها من غير بوكس فقط منفرداً يستخدمه البعض كهدية عيد الأضحى، اعتباراً لرمز العيد من دون بوكس أو أي مشتقات أخرى، لكن بعض الزبائن يطلبون إضافات ولا يكتفون بالخروف وحده مثل وضعه في بوكس وبداخله «مج، بلورة، ساعة، موبايل» حسب الهدية المختارة الأخرى.. متابعاً: الأسعار تبدأ من 180 جنيه حتى 700 جنيه بالنسبة لأسعار البوكسات، وأسعار الخروف بمفرده تبدأ من 50 حتى 125 المستورد، لافتاً إلى أن التصميم الواحد لا يستغرق أكثر

المحتويات الأساسية «مج أو فريم صور، تي شيرت وهكذا».

موضحة، أن هناك إقبالاً كبيراً على الطارة المطرزة والتابلوهات، لافتة إلى أن هدايا العيد الصغير تكون نفس البوكس بالإضافات ماعدا الخروف ويتم استبداله بالعديّة والعروسة أو ورد وهكذا، وبوكس رمضان مميز بالفانوس وكل حاجة خاصة بمرضان بالإضافة إلى الشوكولاتة.

أكدت هبة، أن الأمر بدأ معها صدفة وليس له علاقة دراستها في كلية الآداب قسم علم نفس، كما أنها تعمل بمفردها، لكن أزمة كورونا أثرت بشكل كبير على توافر الخامات المستخدمة نتيجة توقف السفر لأصحاب المحلات.

في حين قالت آلاء القصار، وهي سورية مقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية حاصلة على بكالوريوس في الميكروبيولوجي (علم

الأحياء الدقيقة)، تقول: «حبي وشغفي للأعمال اليدوية كان الدافع في البدء بتجربة الحرف المتعددة مثل عمل الصابون، بدأت بالصابون منذ نحو 4 سنوات، وقمت بتسويق بسيط وبيعه للناس المحيطة بي فقط، وبعد فترة أصبح لدى شحن لجميع دول العالم ومن ضمنها أمريكا».

مضيئة، أن بدايتها في الأساس كان الإقبال من قبل العرب من كل الجنسيات لأن مثل هذه الحرف والهدايا غير مألوفة للأجانب، لكن مع الوقت أصبحت أرسل شغلي كنوع من الهدايا للجيران وزمائل أبنائي وأصبحوا يحبون الموضوع ولدى الآن زبائن غير العرب.. مسكلمة: في المناسبات الإسلامية، والهدايا الخاصة بها غير متوافرة في أوروبا ففكرت أن أقوم بطباعة كل شيء خاص بالأعياد على الصابون مثل «عيد مبارك، رمضان كريم، شكل الخروف، وهكذا» وبالفعل لاقت نجاحاً كبيراً وأصبحت أقوم بالشحن لمصر والإمارات أستراليا كل الدول تقريباً معاداً الدول المتوقف بها الشحن مثل سوريا وفلسطين وبعض مناطق العراق، موضحة أن أكثر المتابعين لها هن النساء لأنهن يحبن تقديم الهدايا، وبالتالي يمكن أقول إن النسبة 90 بالمئة نساء و10 بالمئة رجال، وبالتالي في كل فترة أحاول أن أغير في الشكل الخارجي والتزيين، وكان هناك إقبال كبير في المناسبات الماضية لأنني ركزت أكثر على الهدايا الكاملة «البكديج» وأصبح لا يحتاج العميل إضافة أي شيء على الهدية.. مؤكدة أن الصابون ومنتجاته متوافر بمختلف الأشكال المناسبة لمواسم أخرى غير الأعياد مثل الأفراح، وحفلات «بيبي شاور» وغيرها.

أما عن المحلات التجارية فبدأت تتخذ نهج الصفحات الأون لاين في الهدايا وطريقة تقديمها، كما قال منصور، أحد أصحاب المحلات التجارية لبيع الهدايا: «هدايا عيد الأضحى المبارك، أبرزها الخروف بحجمه الكبير والمتوسط، والصغير أصبح يتم شراؤه للأطفال فقط، لكن بين المخطوبين والعشاق يسارعون إلى شراء الحجم الأكبر، وبدأنا نقدم معه بوكس الشوكولاتة و«كارت خشبي» مكتوباً عليه: عيد سعيد، موضحاً أن سعر الخروف قد يصل لـ 1000 جنيه الحجم الكبير.

وأضاف: إن هناك زبائن يرغبون في وضع لعبة على شكل خروف مثلاً مع بوكس مغلف يحتوي على شوكولاتة، وبعض الهدايا الأخرى التي تختلف من فتاة لشاب، لكن الأكثر هو البوكسات الممثلة بفلوس العيدية بجانب الخروف أو يمسكها الخروف في يده فهي تفرح الفتيات أكثر.

موضحاً أن سعر البوكس الفاضي يبدأ من 50 لـ 100 جنيه حسب حجمه وخامته، وهناك إقبال على شراء الخروف للأطفال أيضاً فلا يتوقف الأمر على المخطوبين والمتزوجين فقط. ■

كيرلس بيتكر  
صندوقاً خشبياً  
«هاند ميد» يضم  
صور المحبوبين  
وبطاقة تهنئة  
وخروفاً خشبياً  
وعددًا من  
أكياس  
الشوكولاتة



في الأضحى والمناسبات الأخرى.. توثيق فنون الطهي بـ«منمنمات» الفخار:

# أكلات مصرية

## بـ«الصلصال الحراري»!



وسط الأجواء «التقليدية» لاحتفال الأسر المصرية بعيد الأضحى.. كانت الفنانة التشكيلية «عزة عاطف» تستعد للاحتفال بالأضحى «وغيره من المناسبات» بطريقتها الخاصة.. والغريبة أيضا. عزة عاطف قررت صنع «مجسمات أو منمنمات صغيرة بحجم العملة المعدنية (الجنيه المصري) من الأكلات الشعبية المصرية الشهيرة بمادة الصلصال الحراري.

### هاجر عثمان

بحجم «عقلة الأصبغ» يمكنك أن تشاهد مجسمات الفنانة عزة عاطف، التي أثارت ضجة على صفحات التواصل الاجتماعي، لدرجة عدم التصديق أنها مجسم صغير للغاية بل طبق شهى وحقيقي.. وهو ما يعود لمهارة ودقة الفنانة الشابة في إبراز تفاصيل المأكولات بعناية شديدة: لدرجة أن كل من يشاهدها - لأول مرة - يتوقع أنها أطباق حقيقية وليست منمنمات صغيرة للغاية.

عزة عاطف (31 عاماً) تخرجت في كلية التجارة جامعة الإسكندرية، وأم لطفلين، تحكى في حديثها الهاتفي لروزاليوسف عن علاقتها بالمجسمات وكيف بدأت: «كان لدي شغف بالصلصال وتشكيله منذ الصغراً أثناء حصة الرسم في المدرسة، ولكن كبرت وتزوجت ولم أعرف أن شغفي لا يزال قائماً واكتشفت هوايتي من جديد بالصدفة قبل ثلاث سنوات، أثناء متابعتي لمنصة تسوق تباع الصلصال الحراري، وطلبت من زوجي شراءها وكان يتزامن مع عيد ميلاد صديقتي وفكرت في تصميم هدية يدوية لها كميديالية بواسطة مادة



البيت، كانت مُتَنَفِّسًا حَقِيقًا للانطلاق وتطوير الموهبة، واصلت في صنع المجسمات والميداليات وعرضتها على صفحتي، ولكن فوجئت بردود فعل المتابعين وبدأت طلبات الشراء المتنوعة، ما بين طلب تصميم ميداليات على هيئة شريحة بيتزا، كبدة إسكندرنى، مكرونة بالبشاميل».

ورغم سعادتها بإعجاب الجمهور بصفتها بالفيس بوك؛ فإنها توقفت عن البيع.. تتابع «شعرت بملل من تكرار القطعة المُجَسِّمة نفسها، فضلا عن ضغط ومواعيد التسليم، ولكن فكرت في تحويل التجربة لمشروع إيجابي ليس للربح لكن لتوثيق الأكلات الشعبية المصرية الشهيرة والتي يحبها ويقبل

الصلصال الحراري».

تضحك: «سألت صديقتي عن أكلتها المُفضَّلة، وكانت المكرونة بالبشاميل، وبالفعل صممت الميدالية على هيئة قطعة مكرونة بالبشاميل مُجَسِّمة، واستغرق تصميمها خمسة أيام عمل، ولكن فوجئت بردود فعل أصدقائي، زوجي وعائلتي، وشجعوني في التركيز على موهبتي والاستمرار.. وعرض كل ما أقدمه من تصميمات على صفحتي بالفيس بوك»

■ ■ ■

تقول عزة: «في الحقيقة هذه الصدفة هي التي أعادت اكتشاف هوايتي من جديد، أنقذتني من روتين الحياة اليومي الذي يواجهه أي ربة منزل من تربية الأطفال ومراعاة

قائلة: «بالفعل الصلصال الحرارى عندما بدأت منذ 3 سنوات كانت عملية شرائه صعبة جدا وكنت أتسوقه عبر الإنترنت، فهو فن غير منتشر في مصر، وكان الموجود فقط في هدايا السبوع للمولود وكانت عبارة عن قوالب جاهزة تصب فيها مواد خام ويتم حرقها وتظهر في النهاية على أشكال مختلفة، لكن فن تصميم المجسمات بالصلصال الحرارى ينتشر منذ عشرات السنوات في الصين واليابان، وربما ندرة وجود فنانين يستخدمون الصلصال والمجسمات في الفترة الماضية يعود لعدم توافره في الأسواق، ولكن الآن أصبحت هناك محلات تباعه في القاهرة أو الإسكندرية بوفرة وهو ما أدى لظهور فنانين رائعين وموهبتهم كبيرة ويستخدمونه مؤخرًا».

وعن عملية التصنيع نفسها والفرق بين الصلصال الحرارى والصلصال الذى يستخدمه الأطفال توضح عاطف: «هو يشبه صلصال الأطفال ولكنه أقوى من حيث الخامة يحتاج لمجهود ويد متمرسة لتشكيله، وهناك خطوات بعد التصميم تبدأ بالفرن الذى يحرق فيها بعد تصميم المجسم، ثم تأتى مرحلة جديدة بالتلوين ثم يدخل للفرن مرة أخرى لمدة معينة يتوقف على حسب كل مجسم، ثم تأتى مرحلة التلميع لتظهر البطة محمرة أو الفرخة مشوية أو طبق الطحال المقلى وهو يغرق في الزيت حتى خروج المجسمات نهائيًا من الفرن لتصبح أشبه بقطع بلاستيك شديدة الواقعية ومليئة بالتفاصيل».

توقفت عاطف عن عملها التجارى لبيع المجسمات، واكتفت بعرض مجسماتها على صفحتها بالفيس بوك «SOTY.CRAFTS».. تقول: «لم أشعر بسعادة عند تكرار نفس المجسمات خاصة مع زيادة الطلبات، فقررت إشباع هوايتى بتصميم كل الأكلات الشعبية المصرية المشهورة وعرضها فقط ليستمتع بها الجمهور، ولتضحية وقت فراغى بطريقة مبهجة وسعيدة، لكن نظمت مسابقة للأطفال عندما أرسل لى أولياء الأمور على الصفحة بتصميمات أبنائهم باستخدامهم للصلصال العادى، وكنت سعيدة بتشجيعهم وموهبتهم، وتم تكريمهم بشكل رمزى بشهادات تقدير على الصفحة لكى يستمروا فى تطوير موهبتهم».

وتختتم عاطف حديثها، بأن كل قطعة من المجسمات قامت بتصميمها أصبحت بمثابة أحد أولادها، وأنها سعيدة برود فعل الجمهور، خصوصًا عندما تلقت دعوة من ساقية الصاوى كأحد المراكز الثقافية فى مصر لعرض مجسمات الأكلات الشعبية فى معرض للصناعات اليدوية. تتابع بشغف: «سعيدة أن يتعرف ويرى الجيل الجديد مأكولاتنا الشعبية الأصلية بأشكال فنية جذابة وطريفة».. وأتمنى انتشار فن تصميم المجسمات بالصلصال الحرارى فى مصر، وأسعى إلى بث فيديوهات تدريب على اليوتيوب للأطفال والكبار، ولكل من يريد أن يتعلم فن استخدام الصلصال الحرارى فى مصر».

## عزة عاطف: أغرب تعليق وصلنى على مجسم ذبح خروف العيد: «ريحة الدم بشعة»!



عيد الأضحى، فالفتة بالفخزة الضأن تصدر قائمة المأكولات فى بيوتنا المصرية، وكذلك المشويات والكفتة، وفى عيد الفطر كانت صينية الرقاق بالبط كأشهر المأكولات أول أيام العيد، والكعك والبسكوت».

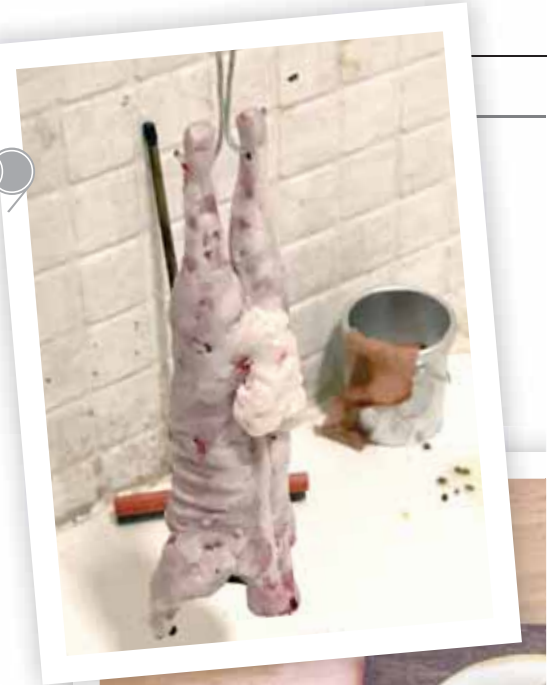
سألناها: عن كيفية إتقان عمل المجسمات لتبدو وكأنها حقيقية فقالت: «أنا شغوفة بالمطبخ بصفة عامة، وكان لى ولع شديد بتصوير كل أكلة بعد الطهى، وأركز فى تفاصيل تقديم الطبق بصورة جمالية وجذابة، ومن ثم انتقلت هذه الدقة فى التفاصيل عندما بدأت تصميم المجسمات وبالفعل هناك من الجمهور من لم يصدق أنها «منمنمات صغيرة» بحجم العملة المعدنية واعتقدوا أنها فوتوشوب».

وعن الوقت الذى يستغرقه تصميم المجسم تقول عزة: يتوقف على طبيعة كل أكلة، فمثلا الفتة المصرية باللحم الضأن فالأرز صعب جدا فى تصميمه ويلتزم بهذا الشكل الواقعى، يتم تصميم حبه الأرز واحدة واحدة، وكذلك الرنجة فى شم النسيم والبصل والفسيح، والزيت الذى يلوث ورقة الجرائد».

عملية التصميم - بحسب عزة - قد تصل لمدة أسبوع.. مثلا فى قطعة واحدة كالفخزة الضأن.. وهذه الخيوط التى يتم تربيطها بها.. وكذلك مجموعة عيد الأضحى وهى مجسم «الذبح أول أيام العيد» كالخروف الصغير بعد تشفيته من الجلد.. وهذه «اللية الضأن» التى تظهر فى الصور وكأنها واقعية، وكذلك قلب الخروف والكبد، كل من شاهد هذه القطع اعتقد أنها حقيقية بسبب كل التفاصيل الدقيقة».

وعن أغرب تعليق على مجسماتها الصغيرة: تقول «الحمد لله فخورة بكل ردود الفعل، وأتذكر آخرها على مجسمات مشهد ذبح الخروف أول أيام عيد الأضحى: إذ علقت إحدى المتابعات قائلا: «من كتر ما هى حقيقية حسبت إن ريحة الدم والذبح بشعة وطالعة من الصور».. وهناك تعليقات مثل «جوعتينا عايزين نأكل ملوخية شامين ريحة الطشة، وآخرين قالوا ريحة الفسيخ والرنجة وصلتنا من الصور وذلك أثناء عرض مجموعة شم النسيم».

تشرح عزة ندرة استخدام الصلصال الحرارى فى مصر وصناعة المجسمات بصفة عامة،



عليها السياح، وتكون صفحتى وسيلة لنشر هذه الأكلات المفضلة بطريقة فنية وجذابة». وتقت عاطف حتى الآن «20» أكلة شعبية مصرية، من فتة الكوارع، لأكلات المسامط وطبق المومبار والكرشة والطحال والمخ البانى، للكشرى، للملوخية، لطاجن البامية باللحم الضانى، الباذنجان المخل، الحمام المحشى، الفطير المشلتت والعسل الأسود والجينة القديمة، الحواشى الإسكندراني». تضيف عزة: «بجانب الأكلات الشعبية اليومية كالقول والفلفل، الكشرى، أصبحت أستعد مع كل مناسبة واحتفال بالأعياد المختلفة فى تحضير مجسمات تضم أكلة الموسم، فمثلا الآن مع التحضير لاحتفالات

من الذبائح المزركشة إلى الاحتفال بجلود الحيوانات:

تختلف - بطبيعة الحال - احتفالات عيد الأضحى من بلد إلى بلد.. ومن قارة إلى أخرى.. وإن اتفق الجانب الشعائري (الصلاة)، وذبح الأضاحي، والمعابدة على الأهل والأقارب.. إلا أن هذا الأمر لا يقتصر - عادة - على البلدان الإسلامية فقط.. بل يتجاوزه إلى كل بلد يضم بين جنباته عددًا من الجاليات الإسلامية.

# فتون.. وجنون

## الأضاحي حول العالم!

لحظة النصر.. بل هناك أيضًا مسابقات جمعت بين مربى الأكباش من بلاد المغرب العربي الثلاث.. خصوصًا بعد أن سهلت وسائل التواصل الاجتماعي التواصل بين مربى كباش المصارعة وهواة هذه الرياضة. وتتراوح أسعار كباش المصارعة بين ألف إلى نحو 8 آلاف دينار للكباش الواحد حسب قوة الكبش وعدد مرات فوزه وحصوله على بطولات.

### 3 - مهرجان المصافحة

يقام سنويًا مهرجان شعبي خلال أيام عيد الأضحى في اليمن ويبدأ بعد صلاة العيد مباشرة؛ إذ يقوم المحتفلون بتهنئة بعضهم بعضًا.. ويلاسون وجوه بعضهم بعضًا وفي مناطق كسقطرى تتم التحية بملامسة أنفي كلا المتصافحين.. وفي بعض المناطق يقبل الصغار

إلى 150% وقدموا زخارف ومواد زخرفية جديدة وجذابة. وتختلف أسعار هذه المواد حسب المادة المستخدمة وحجم الحيوان فأكبر حيوان كالثور يحتاج من 6000 روبية إلى 7000 روبية للتزيين، و4500 روبية إلى 5000 روبية لتزيين ماعز أو خروف بالكامل و8000 روبية لتزيين جمل.

وتتراوح الخزرات الزخرفية للأبقار والثيران بين 300 روبية و1000 روبية، في حين أن تكلفة مجموعة الخلاخيل التي يتم تلبسها للحيوان قبل الذبح بساعات فقط يمكن أن تكلف ما بين 200 روبية و350 روبية وحليقات الوجه مع الزهور والأكابل تصل إلى 200 روبية و300 روبية وبالمثل يمكن أن يكلف القماش الزخرفي لتغطية الحيوان في أي مكان ما بين 2000 روبية و3000 روبية ويتم بيع الأجراس مقابل 100 إلى 300 روبية تقريبًا اعتمادًا على الحجم.

### 2 - مصارعة الكباش

تحتفل دول المغرب العربي بعيد الأضحى بطقوس خاصة، على رأسها تنظيم مصارعة الكباش التي أصبحت شهيرة في السنوات الأخيرة وأحد مراسم العيد المهمة؛ حيث ينتظر المهتمون مواعيد المصارعة كل عام وينفقون الكثير من الأموال من أجل العناية بأكباشهم وإعدادها الإعداد الأمثل للمصارعة.

في البداية كان عراك الكباش يقوم بشكل عشوائي في الشوارع والساحات وأحيانًا أمام منازل المحتفلين بالعيد؛ حيث يجتمع الناس لرؤية كبشين من نفس الوزن تقريبًا وتنتهي بإعلان الفائز بالضربة القاضية عند انسحاب أحد الكبشين أو بعد عدد من النطحات التي قد تصل حتى 30 نطحة.. ثم تحول بعد ذلك إلى رياضة عندما أسس الجنرال علي سعيد يوم 25 أبريل 1975 اتحادًا ينظمها.. وتعتبر تونس البلد الأول في العالم الذي بعث اتحادًا للعبة الغربية بشروط فنية منظمة تجمع بين القوة والمنافسة والإثارة.

لم تعد اليوم حكرًا على عيد الأضحى فقط؛ بل صارت لها بطولة وطنية غير رسمية يقطن فيها أصحاب الكباش مئات الكيلومترات من أجل

## آلاء البدرى

### 1 - موكب الأضاحي

في باكستان، يدخر الباكستانيون المال كل عام لشراء الأضحية والاستمتاع بتزيين حيواناتهم من أجل حضور موكب (الأضاحي المزركشة) وعرض الحيوانات في الشوارع والنقاط الصور ومقاطع الفيديو المبهجة.. ويعتبر موكب الأضاحي أكبر مهرجان إسلامي شعبي في البلاد.

ومع اقتراب عيد الأضحى من كل عام، تبدأ أعمال تزيين الأضاحي.. ويتم إنشاء العديد من الأكشاك والأسواق المؤقتة التي تتبع المواعيد والحلى، مثل الخرز والخلاخيل والياقات لجميع أحجام الأضاحي.. خصوصًا الخراف، التي يجب الأطفال والمراهقون أن يزيئوها.. ورغم أن حلى الديكور هذه متاحة للبيع خلال العام، فإنه خلال عيد الأضحى يتم إنشاء الأكشاك في كل شارع وزاوية؛ حيث تعرض بفخر أكابيل متعددة الألوان وأطواق زينة وأقمشة ملونة ومساحيق تجميل خاصة بالأضاحي.. كما تقدم الأكشاك الموسمية مجموعة متنوعة من الملحقات التي يمكن وضعها على أجزاء مختلفة من الحيوانات القربانية.

ويعتبر الإكليل أحد أكثر أنواع الزينة طلبًا.. ويوضع حول رقبة الحيوان مصنوع يدويًا من القماش.. وغالبًا ما يتم تزيينه بالورود، كما أن الأكابيل تستخدم لتزيين رقاب الماعز والأبقار أيضًا، بينما تتطلب الحيوانات الأكبر مثل الإبل والثيران عادة نوعًا آخر من الزينة يغطي رقبتها وجبينها.

ورغم استمرار الجائحة الفيروسية وقلّة عدد المحتفلين في الشوارع؛ فإن أصحاب الأكشاك قاموا بزيادة أسعار كل أنواع الزينة من 50%



## 5 - مهرجان البوجلود

هو احتفال قديم في المملكة المغربية تنكرى يقام في اليوم الثاني الموافق لعيد الأضحى؛ حيث يقوم المحنفلون بجمع جلود الأضاحى وتنظيفها بالماء والملح ومسحها بشكل جيد ثم يقومون بلف أنفسهم بها بالكامل ويقومون بتغطية الوجه بأقنعة مخيفة وملونة ويمسك كل بوجلود بساق غنم أو ماعز التي تشبه في حداثها عصا الشرطي كسلاح يوزع به البركة ضرباً على ظهر ضحاياه وحتى المارة الذين يصادفون بوجلود في الطريق يظن بعضهم أنه إذا ضربهم بظلاف الأضحية فإنه سيحلب لهم البركة بهذه الحركة ويذهب عنهم النحس ويشفى المريض منهم وبعد ذلك يقومون بالطواف في المدينة والرقص والغناء مع مجموعة أخرى من الأشخاص الذين يرتدون نفس الزي ويطلق على الشخص بوجلود ويقوم أيضاً بتوزيع الحلوى والمال والدجاج على الأطفال. بوجلود يعرف أيضاً باسم بيلماون وله جذور عميقة في تراث وتقاليد المجتمعات الأمازيغية المغربية منذ قرون ويقدم المهرجان فعاليات أخرى: لوحات راقصة شعبية إلى جانب ترديد الأغاني باللهجة المحلية والأمازيغية.

يرفض بعض الناس هذا الاحتفال لما فيه من تشبيه الإنسان بالحيوان، أن يضع على بدنه جلد هذا الحيوان. ولأن الذي يرتدى هذه الجلود لا يصلى في الوقت، لأن إزالة ذلك وارتدائه مرة أخرى يأخذ وقتاً ولا بد له من الاغتسال بعد كل إزالة لأن تلك الجلود تفوح منها رائحة كريهة خصوصاً في وقت الصيف.

## 6 - احتفالات دبي

تعتبر الإمارات العربية من الدول الإسلامية التي تهتم بشكل كبير باحتفالات عيد الأضحى وتقدم باقة متميزة من الفعاليات العائلية والعروض الموسيقية والألعاب وتجارب الطعام في جميع مراكز التسوق ومعالم دبي الشهيرة، بالإضافة إلى العروض الترفيهية. ومن المفترض - حتى مثول المجلة للطبع - أن تنظم سيتي ووك سلسلة من الفعاليات والمعارض الفنية الحية بوجود الفنان العالمي خوانديريس فيرا يرسم أعماله المشهورة عالمياً بتأثيراتها ثلاثية الأبعاد على أرضية فناء سيتي ووك الداخلي بين 30 يوليو و31 أغسطس. كما يستضيف سيتي ووك الفنانة ياروسلاف ديب التي ستقدم لوحات فنية حية تتحرك مع خطوطها الفنية المرسومة بدقة باستخدام الرمال وأجهزة العرض الضوئي كما تقدم مراكز التسوق للمتسوقين العروض الصيفية التي تستمر حتى 29 أغسطس والدخول في سحب للفوز بجوائز فورية وقسائم هدايا ومكافآت نقدية تصل قيمتها الإجمالية إلى 350 ألف درهم إلى جانب الحفلات الخيرية الضخمة التي تقام في دبي وأبيرا والتي تجمع مبالغ ضخمة من الأموال التي تنفق على الأعمال الخيرية ودعم الأسر المحتاجة. ■

بولوا و مرق اللحم مثل (RAAN أو NIHARI) إلى جانب أنواع كثيرة من الحلوى مثل «شير خورما» أو «فيرنى الكلاسيكية». كما يتبادل المحنفلون بالعيد التحية والهدايا في هذا اليوم السعيد. وبالنسبة للأضاحى هذا العام وبسبب وباء كورونا تم تقديم خدمات قربانية «نضحية» خارج حدود المدينة مع جميع الاحتياطات مثل الحفاظ على المسافة الاجتماعية، وتعقيم المعدات وقناع الوجه.

كما قدم تجار المواشى في عيد الأضحى خطوة إضافية للحفاظ على ازدهار تجارتهم وسط مخاوف من تأثير COVID\_19 على أعمالهم الموسمية؛ إذ تولى العديد من أصحاب المزارع وتجار الأغنام مهمة التضحية بالحيوان نيابة عن العملاء وتزويد اللحوم عند عتبة منزلهم. ويتحملون أيضاً مسؤولية توزيعها بين الأقارب والأصدقاء بعد أن أكدت فتوى صدرت أخيراً من رجال دين في الهند، أن الفيروس التاجي ليس رادعاً للتضحية، وأنه يجب أن يتم من العاشر من ذى الحجة في اليوم الأول من باكريد إلى الثاني عشر من ذى الحجة.

الكبار في ركبهم وتقبل النساء الرجال الأقارب على رؤوسهم قبل نحر الأضحية.

ويتجمعون في الساحات والشوارع الكبرى لذبح الأضاحى وعمل طبق العيد الخاص بهم الذي يطلق عليه المدفون وهو مكون من لحم الضأن الطازج وبعض التوابل اليمينية القديمة، ويجهز له موقد خاص عبارة عن حفرة كبيرة مملوءة بالرمال وبها شعلة نار. ويتم وضع اللحم في الرمال بطريقة الدفن حتى تنضج.

كما تجوب الفرق الموسيقية المحترفة الشوارع، ويقوم المحنفلون بالرقص الفلكلورى بالخنجر والبنادق على دقات الطبول.

ويعتبر عشب العيد أهم عادات اليمينيين في العيدين، وهو عبارة عن مبلغ من المال يدفع من قبل كبير العائلة أو المسئول عنها للنساء والأطفال ويعد عشب العيد رافداً مهماً للأسر الفقيرة التي تقوم بقضاء جزء كبير من ديونها بسبب تكاليف العيد من خلاله.

## 4 - مهرجان باكريد

تحتفل الولايات ذات الأغلبية المسلمة في الهند (خصوصاً ولاية كيرلا) بعيد الأضحى من خلال مهرجان باكريد أو بكر عيد أو عيد الزها في اليوم العاشر من ذى الحجة، الشهر الثاني عشر من التقويم الإسلامى.

يبدأ المهرجان بصلاة عيد الأضحى في المسجد بعد شروق الشمس تماماً ويتبع الصلاة خطبة أو خطبة للإمام قصيرة. . وبعدها تبدأ مظاهر المهرجان فيقوم الأطفال بارتداء ملابس جديدة. وغالباً ما يرتدون جلباباً أبيض بكم وطاقية رأس بيضاء صغيرة وتبدأ الفتيات في نقش الحنة وتحضير اللوائم الجماعية التي تتكون من كباب السيخ المشوى (SEEKH) المصنوع من لحم الضأن، سواء كان في شكل لحم الضأن البرياني اللذيذ أو حتى بعض لحم الضأن

دول المغرب العربي  
تحتفل بعيد الأضحى  
بطقوس خاصة على  
رأسها مصارعة  
الكباش



السعى وراء الخصوصية والبعد عن التبذير أبرز الأسباب:

# الزواج السري للمشاهير!

آلاء البدرى

الزواج السري بين المشاهير ظاهرة بدأت تشهد نمواً كبيراً خلال الفترة الأخيرة، فلم يقف الأمر عند نجوم الفن والأغنياء فقط؛ بل وصل الأمر إلى مراسم الزواج الملكي، والتي كانت في السابق تعد أهم المناسبات التي يتم الإعداد لها وإعلانات تفاصيلها في كافة وسائل الإعلام، لكن السعى وراء الخصوصية، وتجنب إقامة حفلات ضخمة تتكلف ملايين الدولارات جعل من الزيجات السرية ظاهرة مجتمعية.

ضم تقديم الطعام على طراز البوفيه غير الرسمي، بحيث يمكن للضيوف مساعدة أنفسهم في الأطباق مع الشمبانيا، وقدمت تورتة زفاف جميلة من ثلاث طبقات مزينة بالورود البيضاء، وارتدت العروس فستان زفاف ميرا زوبلينجر والذي يبلغ ثمنه 11300 جنيه استرليني، ويتميز فستان زفاف لورين برقبة عميقة وتفاصيل مفتوحة من الخلف مع تفاصيل مزخرفة حول الخصر، بالإضافة إلى تطريز دقيق من الدانتيل.

علق ذا روك على حفل زواجه قائلاً: «كان حفل زفافنا في هاواي جميلاً.. أريد أن أشكر موظفينا المذهلين على عملهم المتميز ولتحقيق هدي رقم 1 المتمثل في الخصوصية الكاملة.. لم يتم تعيين أي مخططين لحفلات الزفاف أو موارد خارجية وكل ما تراه تم إنشاؤه يدوياً بواسطة الموظفين والعائلة فقط وكانت النتائج مذهلة وجميلة.»

آخر زيجات المشاهير السرية، كانت للأميرة بياتريس من رجل الأعمال إدواردو مابيللي موزي في حفل سري لم يتم الإعلان عن تفاصيله؛ حيث جرت المراسم في الكنيسة الملكية لجميع القديسين في وندسور، مع مراعات التوجهات الحكومية للوقاية من فيروس كورونا المستجد، بحضور الملكة والأسرة الملكية فقط.

العائلة المالكة حرصت على مشاركة صورتين جديدتين قبل أيام قليلة من حفل زفاف بياتريس وموزي السري على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث حرصت العروس الملكية على ارتداء تاج جدتها الذي ارتدته الملكة في حفل زفافها على الأمير فيليب عام 1947.

فستان زفاف بياتريس كان يخص الملكة والذي ارتدته في عام 1967 في افتتاح البرلمان؛ حيث ذكرت مجلة TOWN & COUNTRY MAGAZINE أن بياتريس وموزي تلقيا استقبالا صغيراً بعد حفل زفاف في الحديقة السرية للصر، ولم يتم تصوير والد بياتريس الأمير أندرو في صور زفافها الرسمية رغم حضوره عن عمد؛ خاصة بعد استقالته من مهامه الرسمية قبل 8 أشهر.

جدير بالذكر، أن الأميرة بياتريس لن تصبح دوقة يورك مثل والدتها سارة فيرجسون، بعد زواجها من إدواردو مابيللي موزي، لكنها سترث لقب الكونتيسة وهو لا علاقة له بالعائلة المالكة البريطانية، وفقاً لوالد زوجها الكونت مابيللي موزي.

## زفاف الشاطئي

دواين جونسون الملقب بذا روك تزوج من المغنية لورين هسيان في هاواي؛ حيث فاجأ دواين محبيه على موقع انستجرام بصور زفاف على الشاطئي؛ حيث حرص على إعداد الحفل الخلاب في الهواء الطلق. زفاف ذا روك أقيم بشكل تقليدي بسيط

## الزواج المنتقد

تزوجت هايدى كلوم عارضة الأزياء البالغة من العمر 45 عاماً من صديقها توم كاوليتز البالغ من العمر 29 عاماً؛ حيث تظهر السجلات العامة حصولهما على شهادة زواج سرية في كاليفورنيا.

وأفادت TMZ أن الثنائي الذي تزوج خلال العام الماضي بعد شهرين فقط من خطبتهما تصدراً عناوين الصحف بسبب فجوة العمر الكبيرة بينهما؛ حيث انتقدت الصحف الزواج، ما دفع أطفال كلوم الثلاثة للإعلان عن سعادتهم بزواج أمهم الثالث، حيث كانت متزوجة سابقاً من مصفف شعر المشاهير ريك بيبينو.

كلوم نشرت صورة لها وهي ترتدي فستان زفاف ضخماً خارج الكتف بدانتيل طويل وزوجها في بدلة بيضاء مع مربع جيب أرجواني، وأقيم الزواج على متن يacht أرسطو أوناسيس القديم في إيطاليا.

## بعيد عن الأضواء

تقاجاً الجمهور بزواج بوب مورلي وإليزا تايلور الذي عقد العام الماضي سراً، حيث لعبا دور البطولة في المسلسل الأمريكي THE 100 منذ عام 2014، وحافظا على سرية علاقتهما لفترة طويلة؛ لدرجة أن المعجبين لم يعرفوا حتى أنهما يتواعدان حتى إعلان خبر زفافهما الذي لم يتم الكشف عن تفاصيله.

وعرف أمر الزواج بعد تغريدة لتيلور كتبت فيها: «تزوجت أفضل صديق لي ورفيق الروح بوب مورلي نحن سعداء للغاية ونحتاج لاحترام الخصوصية.»

## زواج أون لاين

تشارك صوفي تورنر وجو جونسون صور زفاف جميل لهما بالأبيض والأسود من الحفل





## الأميرة بياتريس أحدث الزيجات.. وأنجلينا وبرد بيت الأشهر



### براد وأنجلينا

يعتبر زواج براد بيت وأنجلينا جولي الأكثر إثارة؛ حيث إنهما بعد تسع سنوات من المواعدة وإثارة العالم بخط زفافهما الطويلة، هربت أنجلينا جولي وبرد بيت لفرنسا لعمل حفل زفاف سري على الرغم من أنهما ظلّا صامتين بشأن قرار جعل الزواج رسمياً، ولعب أطفالهما الستة دوراً خاصاً في حفل الزفاف.

سارت أنجلينا في الممر مع أولادها الكبار مادوكس وباكس في حين أقت كل من زهارا وفيغيان بالزهور، وشيلوه ونوكس كانا يصققان ويرقصان ولم تظهر أي صور من حفل الزفاف حتى الآن برغبة من الزوجين.

وكذلك كان زواج جاي زي وبيونسيه، حيث لم ترغب بيونسيه في حفل زفاف

الخاص الذي أقيم سرّاً، ما ألقى الضوء على حفلات الزفاف السرية في جنوب فرنسا، حيث أظهرت الصورة التي التقطها المصور كوربين جوركين، العروسين وهما ممسكان بأيدي بعضهما أثناء توجيههما للممر الذي أقيم به حفل الزفاف.

وعلق كل من تورنر وزوجها على الصورة على أنها السيد والسيدة جونا وعلی الرغم من ندرة الصور الرسمية من حفل زفاف؛ فإن المعجبين حصلوا على لمحات من الاحتفال من خلال المصورين الذين التقطوا صور الحفل؛ حيث تضمنت اللمحات نظرة أولية على فستان زفاف تورنر، والتقطت صورة في شرفة جونا وبردنرز وكتب الزوجين، واحتفى محبو الزوجين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تمت مشاركة صور الزفاف على نطاق واسع مع مباركات وبعض التهنئات اللطيفة حتى تحول لعرض زفاف إلكتروني.

كبير، وحصلت على رغبتها عندما تسللت هي وجاي لقاعة قرية في نيويورك للحصول على رخصة زواج، وبعد بضعة أيام أقام الزوجان الجدد احتفالاً صغيراً في بنتهاوس في تريبيكا، ولم يكن هناك سوى الأصدقاء المقربين والعائلة.

أما ماريا كاري ونيك كانون اللذين تزوجا سرّاً بعد مواعدة ستة أسابيع، في منطقة الكاريبي، كما أقامت كيت وينسلت ونيد روكنرول مراسم سرية للغاية؛ حتى إن والدي العروس والعريس لم يتم إعلامهم بالخبر، وعرفوا بأمر الزواج بعد نحو شهر من التكتيم على الأخبار.

وعلى عكس كل المشاهير تمكن آدم برودي وليتين ميستر من الحفاظ على سرية زواجهما وتسربت تفاصيل قليلة، وكذلك جود لو وفيليبا كوان تزوجا بشكل سري في بعد حفل نهار هادي في لندن. ■



على شاشة الكمبيوتر وفي عالم افتراضي، يجتمع (5) أطفال صغار يتشاركون اهتماماتهم ويتناقشون حول موضوعات مختلفة، يُعبّرون عن أحلامهم ويتحدثون كما لو أنهم مدربون محترفون.. تدير الجلسة إحدى أبطال ذوي الهمم في تنس الطاولة، إذ اهدت إلى تلك الفكرة من خلال رحلتها ومحطات حياتها الحافلة بالكثير من التجارب والتحديات، وذلك بعد اعتمادها بصفتها مدرباً مُعتمداً.

أسّسته بطلة مصر  
في تنس الطاولة  
لذوي الهمم:

# كامب الكوتش الصغير!

وهتلخيه يتجنب الكثير من التجارب المؤلمة أو على الأقل هيقدّر يتعامل معها بشكل واعي».

«فتحية»، عملت على فكرتها منذ نهاية يونيو من العام الجاري، مؤكدة أنها لم تكن تعلم من أين تبدأ.. خصوصاً أنها تميل إلى التواصل المباشر مع الأشخاص في الوقت الذي تقضي فيه فيروس كورونا: «الأولاد من سن 4 سنين لـ 12 سنة ده مش بيكون سهل، بدأت التنفيذ الفعلي في يوليو 2020 وأنا مؤمنة جداً بالفكرة، بدأت ومعرّش هيجبلي أطفال ولا لأ، مكنتش بملك غير شغفي وإيماني إن أي فكرة حقيقية لما تتقدم بشكل مناسب لسن العميل متحقق نتائج بس مش عارفة إمتي، وكون إنها فكرة جديدة من نوعها وهي استخدام تقنيات الكوتشينج في التواصل والتربية بالإضافة لاستخدام الـ HAND

عندي مهارة التأثير في الأفراد، ومن هنا كان بداية ظهور ملامح بذرة شغفي».

عملت السيدة المقاتلة في مهن كثيرة، كما تفوقت في السباحة والقوس والرمية والسهم، لكنها اهدت في النهاية إلى تنس الطاولة التي حصدت فيها بطولة الجمهورية وميداليات فضية وبرونزية، مؤكدة أن فكرة «الكامب» جاءت بعد اعتمادها من قبل أكاديمية كين الدولية، بصفتها مدرباً محترفاً: «بدأت أعمل جلسات كوتشينج للكبار، وبدأت ألاحظ أن مشاكل كثير جداً الكبار بيعانوا منها نتيجة تربية غلط أو حاجات حصلت ليهم وهما صغيرين، من هنا فكرت إننا لو بدأنا بالشخص من وهو طفل، يتعلم إزاي يعرف احتياجاته ويقدر نفسه ويفكر بشكل واعي ويتقبل نفسه والآخر ويتواصل ويتناغم مع الطبيعة والحياة ويكون إنسان إيجابى، أكيد ده هيبكون ليه تأثير مميز في حياته وحياة المحيطين

فاطمة مرزوق

بدأت «فتحية عبدالمؤمن» -43 عاماً- حياتها منذ لحظة إصابتها بشلل الأطفال وعمرها عام ونصف العام، كانت والدتها الجندي المجهول طيلة رحلتها، تشد أزرها وتساندها في كل خطوة تخطوها، كانت متفوقة في جميع مراحل دراستها، إلى أن حصلت على بكالوريوس تجارة، شعبة إدارة أعمال، تقول: «أمي كانت صاحبة فطرة سليمة وشافتني إنني رسالتي في الحياة ونجاحي يعني نجاحها، كنت متفوقة في الدراسة لحد ما اتخرجت من الجامعة، كانت بسبب ظروف الإعاقة فكرة الانتقالات هي أصعب حاجة فكرت بزا الصندوق خالص في الوقت دا.. وركبت موتوسيكلات فترة الجامعة.. كنت دائماً شاطرة في تكوين علاقات صداقة من الطراز المميز، ولأني فهمت أني بكم أستطيع، فكان

طفل يتحدث فيها عن نفسه مثلما يحب،  
يسمع بانصات ويتعلم مهارة الاستماع  
العميق: «بنسأله عاوز تكون إيه لما  
تكبر، ونسمع أحلامه، وطول وقت السيشن  
بنندله بيها دكتور فلان، ميس فلان،  
الباشمهندس فلان، كوتش فلان، فيسمعها  
كتير ويتعلق بيها، بنعمل تمرين تنفس  
عميق بيزود هدوءه وبيزود وعيه وإحساسه  
بمشاعره، بيتواصل مع عالمه الداخلي  
أكثر، وبالوقت معنا بنعمله تمارين تأمل،  
وفيه فقرة الـ HAND CRAFT، الطفل  
يتركز فيها إزاي مع الحاجة اللي بنعملها  
علشان يطلعها بأفضل جودة فيحس بذاته،  
هدفنا الكبير صناعة مجتمع آمن لأولادنا  
الكل فيه مقبول، مجتمع تعاوني مش مجتمع  
تنافسي، مش بنقيم أولادنا بمين الأشر ومين  
المتفوق ومين الأول...»

ففي الحقيقة كل إنسان «بيحاول» فهو  
بالنسبة لنا إنسان ناجح قرر أن يكون أفضل..  
لذلك، فهله كل الدعم والاحترام..  
تؤمن «فتحية» بأن الاهتمام بالأطفال بشكل  
إنساني فيه رحمة سوف يجنبهم الكثير من  
المشكلات النفسية.

وتضيف: «الكوتش الصغير رسالة إنسانية  
لصنع مجتمع آمن نفسياً لأولادنا.. عندنا  
منهجية كوتشينج إنسانية عظيمة، وعندنا حلم  
هنحققه».

## أطفال الكامب:

«سلمى عصام».. واحدة من أطفال كامب  
الكوتش الصغيرة، تستخدم كرسياً متحركاً..  
تحب الموسيقى وأعمال الهاند ميد، وتسعى  
لتغيير نظرة المجتمع لها من خلال وجودها  
ووعيتها وتفاعلها. أما «رفيق رامي»- 7 سنوات-  
فتقول والدته: «من أول ما شارك وصلتي منه  
طاقة إيجابية رهيبه بعد ما خلص السيشن، كان  
سعيد ويحكى بطاقة وسعادة وإنه نفسه يستمر  
فيها دائماً، الجو العام ونجم الأطفال مع إدارة  
جلسة ناجحة من كوتش محترف وعنده خبرة  
طلعت من الولد حاجات أنا مكنتش بشوفها فيه،  
وهي مشاركته الفعالة مع الجماعة وقدرته على  
التعبير، كنت بحس إن ابني وسط أي مجموعة  
مش بيتفاعل كويس أو عنده مشكلة في التواصل يا  
إمأ بيبعد ومش بيشرك أو يشارك بشكل غلط فيه  
اندفاع شوية أو عنف لكن دلوقت الأداء اختلف،  
بيشارك وحباب إنه يقول ويتكلم ويحكى».

اكتشفت الطفلة «نادين شريف» شغفها  
بالرسم منذ بداية انضمامها للكامب، وهي  
ذكية ومبتكرة وعنصر مهم في أسرتها، تقول  
فتحية: «طفلة حساسة، ورسمت رغم إن السيشن  
مكنتش فيه رسم، ولأنها شخص مختلف وعندها  
خطط بديلة، أدواتها في السيشن معملتش الـ  
HAND CRAFT ولكن في الحقيقة طلت علينا  
بتحفة ورسمه من عالمها الداخلي، عندها روح  
المقاتل، كان ممكن ببساطة تنسحب من الكامب  
وترزعل وتغضب وتلعن الظروف، ولكن نادين  
أبهرتني شخصياً بإحساسها ووعيتها المميز  
رسمتها فيها معاني كتير».



## الكامب عبارة عن مساحة لكل طفل يتحدث فيها عن نفسه مثلما يجب

من آراء من حوله: «بعلمه إنه ميخفش من الأحكام،  
وإنه يحس بقيمته الشخصية بعيداً عن إنه ناجح  
أو فاشل أو مختلف أو غريب حتى من وجهة نظر  
المحيطين فينتقدوه فيشوف نفسه قليل، ويتقل  
ثقته في نفسه يا إمأ يكبر متمرد أو يكبر انطوائى  
أو تابع علشان خايف يعبر لأنه خايف من رأى  
الناس، والنوع دا من التواصل طول فترة الكامب  
بندور دائماً على مساحات مشتركة معاً أو  
مع حد من صحابه في الكامب وبيحس إنه في  
مجتمع آمن وشخص مقبول بكل تفاصيله بيرتاح  
وبيتعامل بمشاعره وبشكل تلقائى..»

اهتمينا كمان في البرنامج إننا نراعي سن  
الكوتش الصغير في قطعة الهاند كرافت، بحيث إن  
على أد ما يقدر يعملها لوحده فيحس بالإنجاز إنه  
يقدر يعمل حاجات جديدة لوحده، وإنه يفك التعلق  
شوية بشوية بمأمته أو باباه فيكون التواصل  
صحي أكثر، بالإضافة إن منهجيتنا إلى بنشتغل  
بيها منهجية دولية معتمدة من الاتحاد الدولي  
للكوتشينج (ICF) وواحدة أعلى اعتماد دولى..

«كامب الكوتش الصغير» عبارة عن مساحة لكل

CRAFT أضافت كتير؛ لأنها غطت نوعيات كتير  
من الأطفال.. بالإضافة كمان لتفاعل الماميز  
معاً في السيشن».

تتواصل المرأة الأربعينية مع (5) أطفال فقط  
خلال السيشن، حتى تتكمن من التركيز معهم:  
«ردود أفعال الأولاد بتبهرني، عندهم وعى وأفكار  
بس محتاجين مساحات استماع وقبول غير مشروط  
ليهم، بينتعشوا ومبتهجين وبيقدروا في السيشن  
يتواصلوا مع بعض مع إنهم ميعرفوش بعض،  
شعورهم بالإنجاز والثقة واضح لما بينفذوا قطعة  
الـ HAND CRAFT بتاعتهم. وكمان لما بياخدوا  
مساحتهم الحرة يتكلموا فيها.. مشيرة إلى أن مدة  
السيشن تبلغ ساعة ونصف الساعة، ونظراً لضعف  
الإنترنت وقطع البرنامج يكون الفرق بين السيشن  
والآخر 3 أيام حتى تعرف بالتغيير الذي شعروا  
به: «خطتى للتطوير إن يكون ليا مكان ألدى فيه  
الكورسات دي للأطفال والأمهات كمان بالإضافة  
إنى بفكر في تسويق فكرة الكوتشينج في التواصل  
التربوية في المدارس أو الحضانات بشكل بسيط،  
وكمان نعمل كورسات للمدرسين والآباء والأمهات  
نوصل ليهم أهمية أداة الكوتشينج من حيث التأثير  
على الأشخاص».

تكمن الصعوبات التي واجهتها المدربة في  
أزمة «كورونا» ولجوتها إلى الأونلاين.. تشرح  
هذا الأمر قائلة: «أحلامى إنى أحاول أساعد فى  
صنع مجتمع آمن نفسياً للأجيال الللى طالعة،  
مجتمع يرفض الأحكام. ويقبل بدون شروط،  
وإن منهجى الللى اتعلمت منه الكتير وهى منهجية  
أكاديمية «كن» تنتشر وتساعد فى رفع وعى  
المجتمع المصرى والعربى».

## الهدف من الفكرة:

تم تصميم المشروع بشكل احترافى ومختلف  
فى التربية، واكتشاف المهارات وإكساب الطفل  
مهارات شخصية لم يكن يهتم بها من قبل، وأن  
يكون قادراً على التعبير عن نفسه دون أن يخشى



دينا فتحي

العروسة بورق الذرة ما بين 6 لـ 7 ساعات متواصلة، كما أنها تضيف ألواناً بلاستيكية إليها: «بأستخدم خيوط أعمل بيها الشعر وقماش عشان أعمل إيشارب، بعشق أى حاجة بصنعها بإيدي أكثر من حبي للرسم والورقة والقلم، وعملت عرايس المولد من تصميمي وتنفيذي بكل مراحلها، وبأعمل شغل بالفوم برضه، طموحي أقدر أفتح مكان خاص بيا أشتغل فيه وأعرض كل شغلي وأعلم الناس كل الحاجات اللي أعرفها حتى لو كانت بسيطة».

حصل «محمد إبراهيم» 24 عامًا، على ليسانس حقوق، اكتشف موهبته في الرسم بمحض الصدفة، حينما دخل تحدياً مع أحد أصدقائه الرسامين، يقول: «كنت عاوز أأخذ سكتش رسم منه، قالي هتعمل بيه إيه قولتله هحاول أرسم، قالي مش هتعرف، رسمت أول رسمة ليا كانت حلوة، بعدها قررت أكمل وأرسم تاني وهو ساعدني، بدأت أرسم بالرصاص، وفي يوم قالي لو عاوز تتميز أرسم بحاجة مختلفة، وفي اللحظة

لم يختر أي منهم أن يكتفي بالرسم والتلوين على الورق؛ بل بحث كل منهم عن طرق جديدة ومبتكرة تميزهم عن غيرهم في مجال يضم ملايين الأشخاص، منهم من وجد ذاته قادراً على استغلال قشر الذرة لصنع شخصيات كرتونية شهيرة احتلت قلوب الناس، وآخر استعان بالشاي ليكون وسيلته لرسم الأشياء والأشخاص بأشكال مختلفة، وثالث استغل القهوة والكردييه وبعض أنواع الفاكهة ليرسم بها.

الإبداع بالشاي والكردييه.. وأشياء أخرى:

## الكارتون من «قشر الذرة».. والرسم من «دكان العطار»!

فاطمة مرزوق

اللي عملت العروسة شرحتي الطريقة وعملت أول عروسة وكانت بسيطة جداً عبارة عن رأس وفستان وإيدين، بعدها قررت أبكر، وأعمل شخصيات محدش عملها وكانت النتيجة بسنت ودياسطي وفرحت بيها جداً وأول ما نزلتها على كذا جروب تفاعلات من التفاعل وردود الأفعال، شوفت تعليقات تديني طاقة إيجابية لسنة قدام، وناس بعثتلي رسائل تقولي رأيها في العرايس، وبعدها عملت روبانزل ويوجين ودخلت خامات جديدة زي التل وقطع قماش ملابس».

مشيرة إلى أن الصعوبة الوحيدة التي واجهتها هي الرسم على الوجه: «الورق بيكون مضلعا وصعبا الرسم عليه، الملابس متعبة بس بطلعها زي الأصلية على قد ما بقدر»، استغرق رسم

كانت شغوفة بالرسم منذ طفولتها، وتُقد الصور التي تشاهدها في الكتب، وتنقش الشخصيات الكرتونية التي تراها على أكياس السناكس مثل بكار والريس حنفي وغيرهما، في المرحلة الإعدادية بدأت ترسم كل ما يقابلها، وفي الثانوية العامة كانت تستغل الأوقات التي تمضي بين الحصص وترسم ثم تعرض ما ترسمه على زملائها، لم تشأ الأقدار أن تتحقق بإحدى الكليات الفنية، لذا اختارت دراسة الفلسفة بكلية الآداب: حيث كانت تحبها كثيراً.

تخرجت «دينا فتحي» 31 عامًا، عام 2011، لكنها لم تجد فرصة عمل تتعلق بدراساتها، لذا اتجهت إلى موهبتها وعملت مدرسة رسم بعد 4 أشهر من تخرجها، تقول: «كملت وبقالي 9 سنين شغالة مدرسة رسم، وخلال الوقت ده صحابي شجعوني أطور نفسي في رسم الكرتون وأرسم حاجات أصعب، وبعد 8 سنين من تخرجي دخلت دراسات حرة في فنون جميلة من سنة واشتركت في 3 معارض، وكان بينزلي رسوم تعبيرية في جريدة أسبوعية لمدة 3 شهور».

ازداد شغف الفتاة الثلاثينية وتعلمت الرسم بالفحم، وعن صناعة الشخصيات الكرتونية بورق الذرة، تقول: «شوفت بنت منزلة صورة لعروسة بورق الذرة، انتشديت للطريقة جداً والفكرة نفسها تملكنتي ولما دخلت على اليوتيوب وعرفت إنها موجودة من زمان خصوصاً برا مصر وليها ورش ومحلات خاصة بيها، البنت

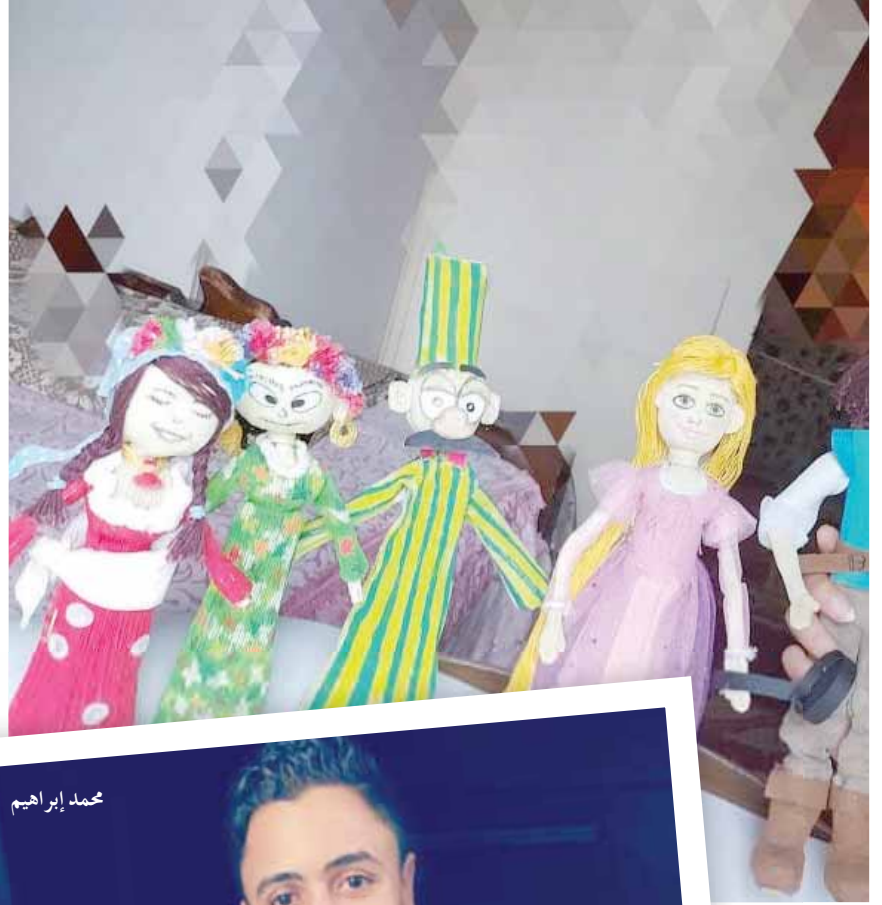
دينا تصنع شخصيات  
كرتونية من قشر  
الذرة.. ومحمد يرسم  
ب الشاي ويحلم  
بمعرض باسمه



دى قررت أرسم بالشاى». اتجه الشاب العشرينى إلى الرسم بـ«الشاى» منذ عامين، ثم اتجه إلى الرسم بالتفريغ والرصاص: «كل حاجة بعملها بالشاى والرصاص كمان أساسى، وأقرب رسمتين لقلبي هما بنوع محمد صلاح، الرسمتين حسيت بتطور مستواي جداً وكانت إنجازاً كبيراً بالنسبة لى، والحمد لله الرسم بقى شغلى دلوقت»، مؤكداً أن أسرته وأصدقاءه يشجعونه دائماً: «برسم على الحوائط وبرسم بقلم بدون سن، وأقلام رصاص إتش بي 8، والتفريغ بعمله بورقة وقطر للتفريغ، والحمد لله ردود الأفعال كويسة على شغلى والناس بتشجعنى وبعمل أوردرات كثير وبتباع، أحلامى يكون عندى معرض باسمى أعلم فيه الناس ترسم بالشاى».

اختار «إبراهيم رزق» 19 عاماً، اتجاهًا مختلفاً للرسم منذ بداية مشواره، اكتشف حبه للرسم وعمره 17 عاماً، حينما كان فى الصف الثانى الثانوى، يقول: «كنت مشتركاً فى جروب تانية ثانوى وكان واحد من الأصدقاء منزل رسمة كرتونية قررت أرسمها، بس مطلعتش النتيجة اللي كنت متخيلها، رسمتها تانى طلعت مختلفة عن الأول شوية، من هنا حبيت المجال وقررت أشتغل على نفسى لحد ما أوصل لمرحلة الاحتراف وده حصل بعد تعب وإحباط كبير جداً».

يدرس «إبراهيم» بالفرقة الأولى بكلية اللغة العربية، جامعة المنصورة. ويقطن فى مركز «مطوبس» التابع لمحافظة كفر الشيخ، مؤكداً أنه أحب أن يكون مميزاً عن غيره من الفنانين، لذا اختار أن يرسم بطرق غير تقليدية: «برسم بالشاى والنار على ورق أبيض أنا اللي مكتشفها، والفحم والجاف وبرى الأقلام والقهوة وقصاقيص المجلات وعلى الموز والبرتقال والرصاص والكردييه وألوان مائية وألوان خشب وبرسم عن طريقة نيجتايف بأسلاك الكهرباء الملونة وعلى الكرتون وعلى سن القلم الرصاص». حقق طالب اللغة العربية إنجازات فى الرسم؛ حيث شارك فى معرض الكتاب التاسع بالمنصورة وحصل على شهادة تقدير، وضيف: «أهلى شجعونى وأصدقاؤى المقربون، قابلتني بعض الإحباطات وكنت هسيب الرسم بس وقفت على رجلى وقررت أكمل وأخلى كل شخص أحبطنى يطلب منى إني أرسمه، وبالفعل حصل، حلمى أكون فناناً عالمياً وأرسم بأدوات بسيطة وإن لوحاتى تتعرض فى معارض عالمية».





د. حسين عبد البصير\* يكتب عن:

عندما جسدت أنامل النحاتين مشاعر الأطفال:

# البراءة النائمة

ربما كان التعبير عن مفردات الحياة اليومية للأطفال والمعاناة التي يعيشونها؛ وبصفة خاصة العبيد منهم، من أكثر المجالات ثراءً بالنسبة للتصوير الفني، ورغم ذلك؛ فإنه لم يصلنا الكثير من الأعمال التي تعبّر عن هذه الجوانب عبر فترات التاريخ المختلفة. وكان العصر الروماني؛ خصوصاً في مصر ومنطقة حوض البحر المتوسط، من أكثر المناطق الحضارية التي أمدتنا بنماذج فنية مذهشة؛ خصوصاً في فن النحت ثلاثي الأبعاد، الذي أطلق فيها الفنان العنان لإبداعه الفني الحرّ في تصوير موضوعات أثارت ولا تزال تثير دهشتنا من روعة الإبداع والتصوير النحتي الفريد.



**المثالون اليونان والرومان  
تفاعلوا مع مفردات الحياة  
اليومية واختاروا أصدقها  
وخلدوها بأجمل  
التعبيرات الفنية**



تكن في شوارع المدينة إضاءة عامة، إلا عندما كانت تقام العروض ليلاً في السيرك أو المسرح؛ لذلك كان من الضروري الخروج بمصباح أو فانوس، الذي كان يحمله عادة عبدٌ في صحبة سيده. وكان من الضروري أن يرتدى العبيد رداءً «كوكولوس».

والتمثال كان يسمى



المتوسط، وتحديدًا في بحيرة البرلس في محافظة كفر الشيخ. وكان التمثال معروضًا بمتحف الآثار بمكتبة الإسكندرية العالمية في القسم اليوناني الروماني، ثم تم نقله للعرض بمتحف كفر الشيخ الجديد الذي سوف يتم افتتاحه قريبًا للجمهور.

ويوجد تمثال آخرٌ شبيه بتمثال طفل كفر الشيخ تمامًا بمتحف روما الوطني. وتم العثور على هذا التمثال الصغير في عام 1909م، ضمن ثمانين قطعة أثرية من الفيلات الريفية في بلديات بوسكورييل وبوسكوتريكاتي وسكفاري، بالقرب من بومبي، التي دمرها بركان فيزوف عام 79م. ويصور صبيًا رقيقًا صغيرًا مستغرقًا في النوم أثناء انتظاره لإضاءة منزل سيده. والطفل ملفوف في رداءه. ويبدو أن الجوّ كان باردًا في الخارج. ولم

عبر النحاتون في العصرين اليوناني والروماني عن الجوانب الشعورية والحياتية لدى الأطفال بشكل لافت للنظر. ولاقت هذه الأعمال رواجًا كبيرًا. وكانت الموضوعات المأخوذة من الحياة اليومية من بين الموضوعات الهلنستية المتكررة. وكانت تقترب في تصويرها من الشكل القصصي. ومن بين أهم تلك الموضوعات، على قلتها، تصوير حامل الفانوس الذي كان يتناسب في تمثيله مع اتجاه الروكوكو، وهو الأسلوب الفني الذي شاع استخدامه في العصور الوسطى، الذي كان يُفضّل بصفة خاصة في التعبير عن الأطفال في فن النحت.

ويُعتبر تمثال الطفل النائم من أجمل التماثيل الوافدة إلينا من العصر الروماني من مصر وبعض أجزاء الإمبراطورية الرومانية. وعمومًا تم تصوير منظر النوم بشكل متكرر في جميع العصور بطريقة موحية تبعث على نسيان الإرهاق الذي كان يعاني منه أولئك الأطفال. وكان يتم تصوير أولئك الأطفال من خلال الربط بينهم وبين النوم الهادئ بشكل خاص؛ إذ كان الأطفال أفضل من يعبرون التعبير الأسمى عن صورة البراءة. وكان يتم تصوير أولئك الأطفال وهم مصابون بالإرهاق أثناء الاستراحة من العمل المصنّى بطريقة ساحرة توحى بالشعور بالسلام وتضفي عليهم هالة من الغموض والجمال والجاذبية والسحر.

وهناك تمثال شهير تم اكتشافه في مصر من تلك النوعية الفنية النادرة. ويمثل طفلًا يجلس على قاعدة ويتكى برأسه على يده اليسرى، وقد غلبه النوم، ورأسه يميل إلى اليسار. وتم تمثيل الطفل مرتديًا رداء يعرف بـ«هيماتون» فوق «الخيتون». والهيماتون له غطاء فوق الرأس مخروطي الشكل.

وكان منتشرًا في العصر الروماني. ويرتدى الطفل المصنوّ في التمثال رداءً يسمى «تونيك» بغطاء واق للرأس، أو «كوكولوس»، وهو معطف العمل الذي كان يستخدمه العبيد الرومان حين كانت تسوء الأحوال الجوية خارج البيوت حسب عادة العبيد في ذلك العصر، تمامًا مثلما كان يرتدى المواطنون الرومان «التوجا». وتوجد ثلاثة خطوط مستقيمة غائرة على رأس هذا التمثال. وتظهر خصلات الشعر تحت غطاء الرأس. وتعد ثنانيا الرداء واضحة في طريقة نحت التمثال. ويرتدى الطفل صندلاً خفيفًا. ويتميز تصويره الفني بتنفيذ الأقدام بدقة التفاصيل.

التمثال له قاعدة دائرية عليها بقايا جزء دائري، يُرجح أنها كانت دعامة يستند عليها بيده اليمنى الطفل صاحب التمثال. والتمثال منحوت من كتلة حجرية واحدة ومُنغذ طبقًا لمعايير النحت المتبعة في ذلك الوقت. والطفل مصوّر بطريقة تعبيرية في لحظة غلبه فيها النوم. وكتلة النحت منغذة بطريقة تشكيلية بارعة. والتمثال منحوت من الرخام. وارتفاعه بالقاعدة 62 سم. ويبلغ محيط القاعدة 81 سم. وقد اكتشفه صياد مصري على مبعدة كليو مترين داخل البحر الأبيض



المرض؛ إذ كان اسمه يعنى «المنجز» أو «جالب الاكتمال» باللغة اليونانية. وتم العثور على تمثيل له بشكل رئيسى فى بلاد الأناضول وعلى طول نهر الدانوب؛ حيث كان لتيليسفوروس معبده الخاص به فى بلاد الأناضول. كما تم الاعتراف به كواحد من الآلهة الشافية فى المعبد الأسكليبيى فى إبيدوراس. وقد يكون قد تم تقديم عبادته للعالم اليونانى من قبل أهل غلاطية عندما قاموا بغزو بلاد الأناضول فى القرن الثالث قبل الميلاد. وتم تصويره على عملات معدنية ونقوش قديمة كصبي يرتدى عباءة عريضة وغطاء رأس منخفضاً أو غطاء فريجيان. وكان أحياناً يحمل لفيفة أو لوحاً فى يديه.

وفى العصر الرومانى، كانت مصابيح الشوارع أسطوانية الشكل، وكان معظمها من البرونز. وكانت للفانوس فتحة علوية، ونوع من الغطاء. وكان يتم إدخال شمعة أو مصباح زيت به. وكان يمكن تزويده بمقبض صلب أو بسلسلة.

وتم استخدام الشموع ومصابيح الطين الصغيرة، المسماة «لوسيرن». وكانت من بين أكثر الأشياء المنزلية شيوعاً لإضاءة المدينة فى روما القديمة منذ ألفى عام.

وتم إنتاج المصابيح فى جميع أنحاء الإمبراطورية. وكان الطلب عليها قوياً، وبالتالي لم يكن المعروض فى السوق قليلاً. وكان جسم المصباح، دائرياً أو بيضاوى الشكل، ومجهزاً بمقبض، وكان يخرج منه فتيل الكتان. فى حين كان يتم سكب الوقود فى فتحة على المصباح لتغذية المصابيح. وكان يتم استخدام زيت الزيتون للفتحات الأكثر فقراً، وفى بعض الحالات استخدم الشحم. وكانت مصابيح المواطنين الرومان الأثرياء مصنوعة من البرونز.

واكتشف تمثال لتيليسفوروس فى مولوزان عام 1884م. وهو معروض الآن فى متحف فرنسى. وكان يُعبد كإله يرافق أسكليبيوس كابين. وكان تيليسفوروس يشير إلى النهاية، أو إلى الشفاء من المرض. وهناك تمثال له منحوت من الطين من منطقة وسط اليونان القديمة. وتوجد عملة من عهد الإمبراطور الرومانى كراكلا من عام 214م تصور الربّ تيليسفوروس. وهناك جزء من قاعدة رخامية عليها نقش إهداء لأسكليبيوس ومنحوت عليها منظر لابنه تيليسفوروس من ناسوس باليونان من القرن الثانى الميلادى فى متحف آثار ناسوس.

يُعتبر تمثال الطفل النائم من أجمل التعبيرات الفنية عن مفردات الحياة اليومية فى مصر والعالم فى العصر الرومانى. وتم تصوير الطفل النائم بطريقة مبتكرة تشير إلى معاناة ذلك الطفل العبد من العمل طوال اليوم، وظهر نائماً من شدة التعب فى لحظة فنية معبرة لا تُكرّر كثيراً بهذا الجمال وهذه الروعة. ■



وكان يرتديه تيليسفوروس، وتم تجليله أيضاً بالاشتراك مع إله الطب والعلاج أسكليبيوس اليونانى- الرومانى، كإله معالج كان يزور المرضى فى الليل. وكان يتم تمثيل تيليسفوروس دائماً على شكل طفل ذكر مقنع مع عدم وجود ذراعين له أو رجلين مرئيتين.

وفى الديانة اليونانية القديمة، كان تيليسفوروس اليونانى ابن أسكليبيوس، وكان يرافق أخته الربّة هيجيا كثيراً. وكان يتم تصويره كقزم. وكان رأسه مغطى دائماً بقلنسوة. وكان يرمز إلى الشفاء من

«لانترناريوس»، أى «تمثال لصبي مع فانوس». وكان عادة يتم تمثيله يسبق سيده فى طريقه إلى المنزل. وفى كثير من الأحيان، كان العبد يضطر إلى انتظار سيده فى زاوية من زوايا بعض الشوارع. وكان من المخاطرة أن ينام على الأرض. وكان يتم التعبير عن الأطفال فى هذه التماثيل الفنية النادرة وقد ناموا من التعب وسئموا من الجهود الشاقة التى كانوا يبذلونها طوال اليوم. وفى روما القديمة، كان يوجد فى كل منزل أرسنقراطى عدد من العبيد. وكان من ضمنهم الأطفال، ويبدو أن هذا الطفل الخادم كان ينتمى إلى عائلة ثرية؛ إذ تبدو عليه التغذية الجيدة، رغم أنه كان عبداً. وهناك تمثال لصبي مع فانوس مشابه لهذا التمثال فى متحف برلين، وآخر فى متحف المتروبوليتان بالولايات المتحدة الأمريكية.

وعن دلالة ومغزى وظيفة هذه النوعية من التماثيل، اقترح البعض أن الأطفال المصورين فى مثل هذه التماثيل كانوا يراقبون مقابر سادتهم؛ حيث كانوا يقومون بتقديم الإضاءة لهم فى العالم الآخر. وكانت توجد على المقابر غالباً تماثيل جنازوية مماثلة تضىء الطريق للموتى وتقضى على ظلام الموت، وبناءً على ذلك ربما كانت لمثل هذه النوعية من التماثيل وظيفة جنازوية بالغة الأهمية.

وهناك من اقترح، وهو الرأى الأقل احتمالية غير أنه مثير، أن تكون مثل هذه النوعية من التماثيل تمثيلاً لتيليسفوروس. وكان إليها طفلاً مقنع الرأس ومغطى الجسد وحافى القدمين. وكان يرتدى رداء «كوكولوس»، الأكثر شهرة فى العصور القديمة الهلنستية. وكان عبارة عن «عباءة التخفى» المرتبطة أيضاً بالعالم السفلى.